Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

**ثانيا ـ الجوار بين عين الكلمة ولامها :**

ومن ذلك قولهم فى صوم : صيم قال سيبويه(٢) (والواو تقلب ياء فى فعل ، وذلك قولهم : صيم فى صوم ، وقيم فى قوم ، وقيل فى قول ، ونيم فى نوم . لما كانت الياء اخف عليهم وكانت بعد ضمة ، شبهوها بقولهم : عتى فى عتو ، وجثى فى جثو ، وعصى فى عصو .

وقد قالوا ايضا : صيم ونيم ، كما قالوا : عتى وعصى . ولم يقلبوا فى زوار وصوام ، لأنهم شبهوا الواو فى صيم بها فى عتو اذ كانت لاما وقبل اللام واو زائدة . وكلما تباعدت من اخر الحرف بعد شبهها وقويت) .

ومن أمثلة القلب فى (فعل) قول الحادرة :

٢٢ ـ ومعرص تغلى المراجل تحته
بادرت بليختها لرهط جيع(٣)

يريد جوعا .

**ثالثا ـ قلب الحرف للتناسب :**

من قلب الحروف قوله ـ عليه الصلاة والسلام ـ « ارجعن مأزورات غير مأجورات »(٤) . والأصل موزورات ـ بالواو ـ لأنه من الوزر .

---

(٢) انظر الكتاب ٤ : ٣٦٢ .

(٣) (معرص) ـ بضم الميم وفتح العين والراء المشددة ـ هو اللحم الملقى فى العرصة للجفاف ، والعرصة : كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء ، والجمع العراص والعرصات . (المراجل) جمع مرجل وهو القدر من النحاس .

والشاهد فى قوله (جيع) فان أصله جوع ، لأنه من الأجوف الواوى فأبدلت الياء من الواو وهى جمع جائع .

ووجه ذلك أن العين شبهت باللام لقربها من الطرف ، فأعلت كما تعل اللام ، فقلبت الواو الأخيرة ياء ، ثم قلبت الواو الأولى ياء وأدغمت الياء فى الياء ، ومع كثرته التصحيح أكثر منه نحو : نوم وصوم .

انظر الخصائص ٣ : ٢١٨ ـ المنصف ٢ : ٣ ـ الأشمونى ٤ : ٣٢٨ .

(٤) المذكور جزء من حديث ذكره ابن ماجه وتمامه « خرج =